المرأة في شعر نزار قباني "قصيدة بلقيس أنموذجا"

مجاهدي فايزة و ا.د بن اعمر محمد

ملخص:

إن الباحث في الأدب العربي عبر مراحله يجد أسماء نساء خلدهن الشعر العربي مثل بثينة وليلى الأخيلية ولبنى وعبلة وولادة بنت المستكفي وغيرهن كثير. وفي عصرنا الحديث نجد نزار قباني يجسد ذلك الحضور للمرأة في قصائده رغم خروجه عن التقاليد المتعارف عليها في الشعر العربي . ولم تكن المرأة في نظر نزار مجرد جسد يتغزل به، وإنما كانت له وطنا يسكن إليه ويتدفأ في مرابعه ويعيش فيه طفولته ومراهقته، وشبابه وكهولته.وعدّ القباني من أكثر شعراء العصر الحديث إثارة للجدل لخروجه عن العرف السائد في الشعر العربي نسجا ولفظا ومعنى.وأعطى للمرأة بعدا وطنيا وربط بينها وبين الوطن الذي جعله عشقا، ومزج بينهما في شعره وقصيدة "بلقيس" أنموذجا من ذلك الشعر.

الكلمات المفتاحية: نزار قباني– المرأة– الشعر.

Abstract :

Throughout levels the Arabic literary researcher will find in the women mentioned in the Arabic poems history like BOUTHAINA ?LAILA AKHYALIA ?LOBNA ?ABLA AND WALADA BINT ALMOSTAKFI and others while in our modern Era we will find NIZAR KABNI realizing the woman presence in his poems beside that he was out of traditions known by the Arabic poem . Woman was never just a body to flirt in NIZAR KABANI vision ,rather than it was a home to live in worm up ,living his childhood and youngness and adultery ?KABANI considered one the argumentized Arabic poet because he was out of the known Arabic poetry form crest and meaning ,he gave to woman a national vision linking between her and the nation that made it a love and mixing between the two of them in his poems ;his poem BALKIS as an example of that poetry

KEY WORDS: Woman. NIZAR KABANI . POETRY

مقدمة:

الباحث في أدبنا العربي يجد الكثير من الصور الشعرية التي نظمها الشعراء كتعبير عن رؤيتهم للحياة والواقع من زوايتهم الخاصة، فكانت قصائدهم بمثابة الوثيقة التي يدافع بها الشاعر عن نفسه ووطنه. ونظرا لما عاشته الأمة العربية من أوضاع سياسية واجتماعية مزرية، نحت الشاعر قصيدته في قالب سياسي يحوي نظرته للقضايا الوطنية التي تميزت بالغموض والرمز من حيث المضمون.

ومن بين شعراء العصر الحديث نجد نزار قباني الذي حفل شعره بالعديد من القصائد في الحب والمرأة والوطن منها قصيدة "بلقيس" التي نظمها لتعرية الواقع العربي والكشف عن هشاشة النظم العربية، حيث سعى نزار في مرثيته إلى تنويع مسارات حركية الشعر بعد أن جعل المرأة محور موضوعه وبنى عليه أغلب قصائده. وقصيدة "بلقيس" من النماذج الشعرية التي توضح العلاقة الوطيدة بين المرأة والوطن. وجعل نزار قباني المرأة بطاقة هوية للرجل حيث اقترب من تفاصيلها ومشاكلها فنظم فيها القصائد الطوال بلغة جديدة وكلمات جريئة لا تخضع لأي عرف أو قانون فصورها على طريقته و بأسلوبه.

المرأة في شعر نزار قباني:

إن دراسة الوطن في أدب نزار يحمل في أحشائه دراسة المواطن من حيث لغته وتفكيره وعواطفه ومشاكله الاجتماعية والسياسية، وإذا بدأنا في علاقات نزار العاطفية نجده وطنيا إلى أبعد الحدود لأن المرأة عنده وطن آخر واحتفاؤه بها لا ينفصل عن احتفائه بالوطن، ولا عجب إذا وصفها نخلة من نخلات الوطن، أو عصفورة من عصافيره، فهي التي تطور الوطن وحبها يعطي الرجل قوة ليقف بها في وجه السلطة الباطشة.

واقترن نزار بحواء واقترنت به لأنه عبر بصدق شديد وغير مسبوق عن مشاعرها وأحاسيسها وانشغالاتها بشكل يفوق قدرتها هي على التعبير،حيث " ارتبط اسمها باسمه منذ بداياته الشعرية إذ مثلت قضية سياسية في شعره، فخصص لها أول دواوينه وتابع مشواره في عالم الكلمة،في حين كان الوطن العربي يعيش تحت تقلبات رهيبة رسم خطوطها الاستعمار."(1) فكانت المرأة محور شعره الرئيسي منذ إصداره ديوانه الأول" قالت لي السمراء" حيث استنفذ جل طاقته الشعرية في المرأة التي كانت هاجسا رافق مسيرته الشعرية.

ونجد المرأة في نظر نزار تمثل قصيدة العمر وأنشودة الوجود ورحيق الحياة، فكانت الحبية والمعشوقة والملهمة ومن يومياتها كان يستلهم كلماته وأشعاره وثورته، فقصّد لها القصائد الساحرة النابضة بالأحاسيس الرقيقة، ورسم لها مدينة حب وجعلها ملكة عليها فعاش عاشقا محبا"فكتب بقصائده تاريخ النساء، وأعطى المرأة مساحة كبيرة من وقته ومن عمره ومن دفاتره"(2).

وصال نزار وجال في عالم الحب فعرفها عاشقة مكسورة ومنكوبة، فدافع عنها حينا وهاجمها أحيانا أخرى لكنه ظل وفيا لها يكتب عن أحاسيسها ومشاعرها ويبحث في خبايا نفسها وتعدى في نظرته إليها من النظرة الحسية إلى نظرة أعمق حيث ربط حياتها ومصيرها بالوطن كله وهذا ما أهّله لأن يكون شاعر المرأة بامتياز.

كما جعلها محور شعره وهمّه الذي تذوب فيه شتى الهموم الأخرى، ونقطة مركزية تسبح حولها سائر الموجودات ولا يدركها الشاعر إلا من خلالها، وبدونها لا تفتح أبواب الدنيا وهي المبتدئ والمصير والوطن وهي محاورته وحبيبته وزوجته و أمه وأخته حيث اختصر فيها المسافات والعصور والكلمات.

وتساءل نزار قباني عدة مرات في مؤلفاته عن سبب اهتمامه بالمرأة فيقول:" نحن مجتمع ثلاثة أرباع مؤسساته تأكل وتشرب، وتعتاش على حساب الجنس الثاني، وحساب مواجعه وخريطة الشرق الوحيدة التي نعتمد عليها وندرسها في مدارسنا خريطة الجسد النسائي"(3).وجعل اختيار الأنثى لمواضيعه أمرعصيب إذ يقول:" إني أعرف أن اختيار المرأة كموضوع رئيسي للكتابة هو اختيار صعب وأن الحديث عنها هو حديث في المحرمات وأن من يمسك يد امرأة كالذي يمسك جمرة مشتعلة"(4)، وسئل نزار ذات مرة لماذا اخترت المرأة موضوعا رئيسا لشعرك...ونسيت الوطن؟ فأجاب:" ولماذا لا أكتب عنها؟ ...فمن يحب امرأة يحب الوطن ويحب الآخرين وأن الوطن قد يصبح في مرحلة من المراحل عشيقة أجمل من كل العشيقات وأغلى من كل العشيقات"(5). وذات السؤال طرحه على نفسه فقال:" لماذا اخترت المرأة دون غيرها من الكائنات الجميلة دفترا أكتب عليه أشعارا؟..لماذا احتلت المرأة تلك المساحة الشاسعة من أوراقي، ومدت ظلها على ثلاث أرباع عمري؟ وثلاث أرباع فني؟،فيجيب بأنها وطن يسكن إليه.

عانى نزار من سلطة التقاليد التي كانت سببا في انتحار شقيقته ثم مقتل زوجته في تفجير إرهابي استهدف السفارة العراقية في بيروت سنة 1982م، فجاءت كل كتاباته عن الحب تعويضا عما حرمت منه أخته وفقده لحبيبته فكانت نظرته للمرأة متباينة.

ففي بدايات شعره كانت المرأة تمثل عنده الجسد ففي ديوانه" قالت لي السمراء" الذي كان أغلبه قصائد تدور حول الغزل الحسي المؤسس على الشوق العارم للجسد، ثم بعد النكسة العربية اتجه نزار إلى الشعر السياسي الممزوج بالغزل فزاوج بين الأنثى والوطن.

واختلفت المواضيع التي عالجها نزار في دواوينه خاصة ما تعلق بالمرأة إذ لا يخلو البعد الفكري التي تحلوه نقطة ارتكاز هي المرأة، حيث ركز على العناصر الجنسية في جمالها وعلى تمردها وثورتها على التقاليد والمجتمع.فالمرأة عنده" جواز سفر وبطاقة هوية وهي كل تاريخه الثقافي والحضاري، بل هي ذاته الغائبة الحاضرة دوما يختزل عناصر الحياة الأربعة وتختزل العالم كله في نظرة أو إشارة أو حركة، وهي كالبرق تلمع لتضيئ غياهب نفسه وظلمتها."(6) إذ جاء نزار" ليبعد المرأة عن الجمود والصخر وفقدان الحياة والعنف والعدوان والنزعة الفردية والترويض والتفجر والتسامت والتماثل والخراب في عالم مثالي بالنسبة إلى النساء اللواتي فاتهن زورق حياتهن النسائية"(7).

فكانت المرأة في نظره العشيقة والحبيبة والأم التي صرح أن كل علاقاته بالنساء محكومة بأمه التي غمرته حينما كان طفلا وشابا، وأرجع فشل علاقاته العاطفية إلى عجز الحبيبةأن تجمع بين شخصية أمه وشخصية حبيبته في آن واحد.ويؤكد هذا بقوله:" لم تتغير مطالبي كثيرا، فلا أزال أبحث عن أمي في كل امرأة أقابلها...ولا أزال أبحث عن أم ترضى أن تسكن معي أنا وشعري تحت سقف واحد"(8). وهي الوطن الذي جسده في قصائده خاصة تلك

التي نظمها بعد النكسة:" فنجد نماذج التداخل بين رمز الحب ورمز الوطن في كثير من صور الشعر"(9)، فمزج بينها وبين الوطن وجعلهما صورة لجسد واحد " فأقصى ما يمكن أن تبلغه المرأة الجميلة عنده هو أن تقوم بينها وبين دمشق ومآذنها وخاتم أمه علاقة متشابهة:

ألا حظتِ؟

كم تُشبهينَ دمشق الجميلة

وكم تشبهين المآذن...

والجامع الأموي...

ورقص السماح...

وخاتم أمّي..."(10).

فالعلاقة بين المرأة والوطن علاقة في غاية القداسة لأنها أصبحت:" هاجسا لدى الشاعر نزار قباني ما يفتأ ويكررها ويرددها كلما وجد الوقت مناسبا، ولعل هذا الربط يحدد خصوصية أدب نزار... الزواج من المرأة...والزواج من وطن...مشروع قومي واحد...ولا تصدقوا من يقول لكم أن المرأة شيء آخر...فعندما يختار الرجل امرأة يسكن معها أو ليسكن إليها...فهذا يعني أنه اختار وطنا"(11). فهي تمثل كل عناصر الوطن حين يقول في قصيدته"أجمل نصوصي":

لو لم أبصر وطني الثاني في عينيكِ

أكانت هذه الدنيا كذباً...

ويقول في موضع آخر:

فكيف أزعمُ أن دونها وطن؟

وكل أنثى أحبتْني هي وطن..."(12)

فهو يسعى لأن تكون الأنثى وطنا يعشقه بكل تفاصيله بصفتها أداة تغير المجتمع.ويجيب الذين اتهموه بإهمال الوطن واحتفائه بالأنثى فيقول:

كلما غنيتُ باسم امرأة

أسقَطوا قوميتي عنّي وقالوا:

فهل المرأة شيء آخر غير الوطن؟

آه لو يُدرك من يقرأُني

أن ما أكتبُه عنِ الحب

مكتوبٌ لتحريرِ الوطن"(13).

وطيلة خمسين عاما من الاحتكاك بالمرأة بالرغم من كونها كتابا مفتوحا بالنسبة إليه إلا أنه قال:

بعد خمسينَ عاماً...

منَ التحصيلِ الابتدائي، والمتوسط، والعالي

لا زلتُ أتعلمُ كيفَ أحبُّ امرأة

وكيف اعتني بشمع يديهَا

وفضةُ نهديهَا...

وكيف أخافُ عليهَا...

فكما أن الحرية لا سقفَ لها

والديمقراطية لا سقف لها

فإن المعارفَ النسائية

لا سقف لها...

وتعددت أوصافه للمرأة فمرة يصفها بالوردة، وتارة بالسيف في قوله:" المرأة كانت ذات يوم وردة في عروة ثوبي، خاتما في إصبعي، همّا جميلا ينام على وسادتي، ثم تحولت إلى سيف يذبحني".

المرأة في قصيدة بلقيس:

التقى نزار قباني ببلقيس الراوي في أمسية شعرية ليست كباقي الأمسيات، فأعجب بها من النظرة الأولى حيث نشأت بينهما قصة حب ليست كباقي القصص التي درسناها في كتب الأدب العربي والعالمي، وكالعادة قوبل هذا الحب بالرفض من المجتمع والأهل حين رفض والدها تزويجها له، فحمل نزار نفسه وسافر إلى أسبانيا في عمل دبلوماسي دام ثلاث سنوات وكانت الرسائل الجسر الوحيد الذي يجمع نزار ببلقيس حتى عام 1969م تلقى القباني دعوة رسمية للمشاركة في مهرجان "المبرد" وهناك ألقى قصيدة جميلة كانت بطلتها" الراوي" يقول فيها:

مرحبا يا عراقُ، جئت أغنيكِ

وبعضٌ من الغناء بكاءُ

أكلَ الحزنُ من حُشاشة قلبي

والبقايا تقاسمتها النساءُ

وبعد هذه القصيدة شاعت قصة حبهما فتعاطف معهما الشعب و الدولة العراقية وتولى القادة السياسيون من حزب البعث خطبة بلقيس من والدها، فوافق وتزوجها نزار وعاشت معه سنين من الحب والسعادة فكتب عنها

يقول:" كانت بلقيس تمثل كونا حضاريا بحد ذاته وامرأة من الصعب أن تتكرر ولا أبالغ إذا قلت إنها هي التي أعطتني، لا أنا التي أعطيتها". وظلت معه الزوجة والحبيبة حتى هدم انفجار في السفارة العراقية كانت بلقيس من بين ضحاياه أحلام نزار وقضت على قلعة سعادته التي تهاوت بسقوط السفارة العراقية، فكانت فاجعة نزار أكبر من كل فاجعة ففجرت أحاسيس الحزن لديه قصيدة رائعة في الرثاء، حيث جاءت مشبعة بمشاعر الحب والحزن معا فصاغها بأبسط الكلمات وأجمل العبارات فكانت بحق مرثية متفردة إحساسا وصياغة.

وكتب القباني عن بلقيس أعذب الكلمات حتى بعد موتها فقال:" بلقيس كانت واحة حياتي وملاذي وهويتي وأقلامي بعد رحيلها أقمت بابا من الحديد في بيتي يسبقه بمتر ونصف، أغلقه علي وعلى أولادي من السابعة مساء، أصبحت أنام بعيون مفتوحة بعد أن خاصمت الطمأنينة، أرادوا أن يخفو صورها من البيت فصرخت فيهم أريد أن تبق بلقيس معي حتى لو غابت، كانت جزءا من عمري ومن عيش مشترك، وكانت صديقة شعري قبل أن تكون صديقتي، ولم تكن تعتبر قصيدتي ضرة لها، بل جزءا من مجدها".

وتعد قصيدة "بلقيس" مزيجا من الرثاء والهجاء السياسي حيث تلتقي بلقيس الحبيبة ببلقيس الرمز، و رمز بها إلى حال الأمة العربية المرير، فجاءت القصيدة ثرية بالرمز الذي وظفه توظيفا إيحائيا عن طريق استلهام التراث.وربط نزار قضية الوطن بقضية المرأة فكان يكتب عن المرأة وعن القضية العربية بحبر واحد، ويقاتل من أجل تحرير المرأة من حوافر الخيول الإسرائيلية، أصابعه هي هي و صوته هو هو.

كما جعل المرأة والوطن كيان واحد فقال:"إن مفهوم الوطن والوطنية مفهوم تركيبي وبانورامي وصورة الوطن عندي تتألف كالبناء السمفوني في ملايين الأشياء ابتداء من حبة المطر إلى ورقة الشجر، إلى رغيف الخبز إلى مزارب الماء، إلى مكاتب الحب إلى طيارات الورق، إلى حوار الصراصير الليلية، إلى المشط المسافر في شعر حبيبتي...

وعقد رابطا حميميا بين المرأة والوطن فقال:" الذي يحب امرأة يحب وطنا، والذي يحب وجها جميلا يحب العالم"(14) فهو لا يشعر بحبه للأنثى إلا من خلال حبه للوطن الذي ولد فيه وترعرع فيه، ووافق بين حبه العاطفي وحبه القومي ورفع قضية الحب من المستوى الإنساني إلى المستوى الوطني محاولا الربط بينهما حتى أصبح هذا الربط هاجسا يكرره في كل أشعاره، حتى لتجد المرأة حاضرة في فكره وأحلامه تشاركه حواراته السياسية والاجتماعية.يقول:

واقفا خلف الستار... فاشرحي لي إن هذا الوطن المذبوح يا سيدتي

وأنا تحت الدمار...كيف استنشق عطر امرأة؟

بدأ نزار مرثيته بالهجاء والتهكم والسخرية من العرب حين يقول:

شكرا لكم ...

شكرا لكم...

فحبيبتي قتلت...وصار بوسعكم

أن تشربوا كأسا على قبر الشهيدة

وقصيدتي أُغتيلت...

وهل من أمة في الأرض...

إلا نحن–تغتال القصيدة(15)

ثم ينتقل في المقطع الثاني حيث يبدأ مباشرة في وصف زوجته فيقول:

بلقيس...

كانت أجمل الملكات في تاريخ بابل

بلقيس...

كانت أطول النخلات في أرض العراق

كانت إذا تمشي...ترافقها طواويس...

وتتبعها أيائل...(16)

ثم تنقل عبر التاريخ البشري مستحضرا القبائل وشخصيات عربية والعصور السومرية في قالب قلما نجده عند الشعراء المعاصرين:

بلقيس....

كانت أجمل ملكات بابل

...

أين السموأل؟ والمهلهل؟(17) والغطارف الأوائل؟

...

يا امرأة تجسد كل أمجاد العصور السومرية(18)

...

كل الكلاب موظفون..

ويأكلون..

ويسكرون..

على حساب أبي لهب..

لا قمحة في الأرض..

تنبت دون رأي أبي لهب

لا طفل يولد عندنا

إلا وزارت أمه يوما..

فراش أبي لهب..

لا سجن يفتح..

دون رأي أبي لهب..

لا رأس يقطع

دون أمر أبي لهب(19)

ثم يكشف عن حزنه وألم أولاده بعد وفاة بلقيس فيقول:

بلقيس..

مشتاقون..مشتاقون..مشتاقون..

والبيت الصغير..يسائل عن أميرته المعطرة الذيول

تصغي إلى الأخبار...والأخبار غامضة

ولا تروي فضول..(20)

بلقيس..

مذبوحون حتى العظم..

والأولاد لا يدرون ما يجري..

ولا أدري أنا..ماذا أقول؟

هل تقرعين الباب بعد دقائق؟

هل تخلعين المعطف الشتوي؟

هل تأتين باسمة...

وناضرة..

ومشرقة كأزهار الحقول؟(21)

والحال النفسية التي كان يعيشها إثر فقده رفيقة دربه أترث على إبداعه الشعري وجرته إلى خلق فضاء شعري مزج من خلاله بين الرثاء والمدح والهجاء في القصيدة.واستدعى الشاعر الماضي فكان حاضرا بقوة في المرثية.يقول:

بلقيس..

هذا موعد الشاي العراقي المعطر..

والمعتق كالسلافة؟

فمن الذي سيوزع الأقداح...أيتها الزرافة؟

ومن الذي نقل الفرات لبيتنا

وورود دجلة والرصافة؟(22)

ويقول في مقطع آخر:

بلقيس...

تذبحني التفاصيل الصغيرة في علاقتنا..

وتجلدني الدقائق والثواني..

فلكلّ دبّوس صغير قصة

ولكل عقد من عقودك قصتان..(23)

ويصف الملكة بأجمل الصفات فيقول:

يا نينوى الخضراء..

يا غجريتي الشقراء..

يا أمواج دجلة..

تلبس في الربيع بساقيها

أحلى الخلاخل(24)

....

بلقيس...

يا عصفورتي الأحلى..

ويا أيقونتي الأغلى..

ويا دمعا تناثر فوق خد المجدلية.(25)

ونظم نزار قصيدة أخرى في رثاء بلقيس منها قوله:

كنت أعرف أنها سوف تقتل...

وكانت تعرف أني سوف أقتل...

وقد تحققت النبوءات...

سقطت هي تحت أنقاض الجاهلية

وسقطت أنا...بين أنياب عصر عربي

يفترس القصائد...

وعيون النساء..

ووردة الحرية..(26).

ويقول:

كنت أعرف أنها سوف تقتل...

فقد كانت جميلة في عصر عربي قبيح

وكانت نقية في عصر عربي ملوث

وكانت نبيلة في عصر الصعاليك

وكانت لؤلؤة نادرة

بين أكداس اللؤلؤ الصناعي

وكانت امرأة متفردة...

بين أرتا النساء المتشابهات(27).

خاتمة:

لقب نزار قباني شاعر المرأة وكان بحق شاعرها ومحاميها وحاميها، فاستهلك حياته وشعره في وصفها والتغزل بها وكانت حاضرة في كل شعره بكل الصور والرموز التي أشار بها إليها، فكانت الأم والشقيقة والحبيبة والصديقة والعشيقة والقصيدة والقبيلة والزوجة، فاقترن اسمه باسمها حتى ما يذكر نزار إلا وذكرت معه الأنثى التي كانت محور شعره الرئيسي والفلك الذي يبني عليه قصائده منذ أول ديوان نشره حتى صارت هاجسا رافقه كل مسيرته الشعرية.

وجاءت كل كتاباته عن الحب والمرأة والوطن والحرية، وقصيدة" بلقيس" أنموذجا لخص فيه حبه لزوجته ووطنه وسخطه على العرب وما آل إليه حالهم.وتعتبر مرثية القباني التي نظمها بعد مقتل زوجته من أجمل ما كتب في موضوع الرثاء حين جسد فيها مشاعر الحب والحزن والسخط والغضب فجاءت غنية بالصور والمعاني التي قلما نجدها في شعرنا الحديث.

هوامش البحث:

1/ البعد السياسي في شعر نزار قباني:الكبريت في يدي ودويلاتكم من ورق.مذكرة ماستر،إعداد: أحمد سايحي،إشراف: عمار بن لقريشي، جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2013/2012،ص21.

2/ المرأة في شعري وحياتي.نزار قباني،منشورات نزار قباني،ص26.

3/ قصتي مع الشعر.نزار قباني،منشورات نزار قباني،بيروت،ط/2000،1م،ص168.

4/ المرأة في حياتي وشعري،ص5.

5/ الأعمال الشعرية الكاملة.نزار قباني،منشورات نزار قباني،بيروت لبنان،ج/1993،7م،ص372.

6/ شعرية المرأة وأنوثة القصيدة في شعر نزار قباني.أحمد حيدوش، اتحاد كتاب العرب،دمشق،2016،ص94.

7/ شاعر بلقيس تحت مجهر التحليل النفسي:المرأة في حياة نزار قباني.مجلة المستقبل،العدد 4830،تشرين الاول،2013م.

8/ شعرية المرأة وأنوثة القصيدة.أحمد حيدوش،95.

9/ لغة الشعر.رجاء عيد،دار المعارف،الاسكندرية،مصر،ص165.

10/ شعرية المرأة وأنوثة القصيدة،ص135.

11/ ثنائية المرأة والوطن في شعر نزار قباني.أسامة نعلا،مجلة الوحدة،عدد 8751،اللاذقية،09تشرين الثاني، 2016نص300.

12/ شعرية المرأة وأنوثة القصيدة،ص93.

13/ الحب والمرأة في شعر نزار قبان.عبد القادر القط، ضمن كتاب نزار قباني شاعر لكل الأجيال،ج/1،ص414.

14/ المرأة في حيلتي وشعري،نزار،ص33.

15/الأعمال الشعرية الكاملة.نزار قباني،ص9.

16/ نفسه،ص10.

17/ نفسه،ص14.

18/ نفسه،20.

19/ نفسه، 69.

20/ نفسه، ص28.

21/ نفسه،ص29.

22/ نفسه،ص35.

23/ نفسه،41.

24/ نفسه،12.

25/ نفسه،ص20.

26/ نفسه، 252.

27/ نفسه،ص254.

مصادر ومراجع البحث:

1/ الأعمال الشعرية الكاملة.نزار قباني.منشورات نزار قباني، بيرت،لبنان،ج/7، 1993م.

2/ البعد السياسي في شعر نزار قباني: الكبريت في يدي ودويلاتكم من ورق.مذكرة ماستر،إعداد:أحمد سايحي،إشراف:عمار بن لقريشي،جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2013/2012.

3/ المرأة في حياتي وشعري.نزار قباني،منشورات نزار قباني.

4/ الحب والمرأة في شعر نزار قباني.عبد القادر القط،ضمن كتاب نزار قباني شاعر لكل الأجيال،ج/1.

5/ شعرية المرأة وأنوثة القصيدة في شعر نزار.أحمد حيدوش، اتحاد كتاب العرب، دمشق،2016.

6/ شاع بلقيس تحت مجهر التحليل النفسي:المرأة في حياة نزار قباني،مجلة المستقبل،ع/4830،تشرين الول، 2013.

7/ ثنائية المرأة والوطن في شعر نزار قباني.أسامة معلا، مجلة الوحدة،ع/8751،اللاذقية،9تشرين الثاني، 2016.

8/ قصتي مع الشعر.نزار قباني، منشورات نزار قباني،بيروت،ط/2000،1.

9/ لغة الشعر.رجاء عيد، دار المعارف، الاسكندرية،مصر.